

فلسطين

تساؤم يظلّ محادثات القاهرة ليس لغزّة إلا الوعود!

إلى جانب الرفض المصري القاطع لاي دور عربي أو دولي في ملف المصالحة، لم تحصد «حماس» على نتائج عملية من زيارتها بعد. فلا مخطوط لها عداها، ولا رئيس مكتبها السياسي سُمح له بجولة خارجية، فيما تحذر القاهرة ليس عن تخفيف المقويات على غزّة، بل عن حتمه عن جمع الضمّاء على طاولة واحدة!

مع «حماس»، أو حتى وقف إجراءاتها الأحادية المتعلقة بتشكيل حكومة جديدة، وكذلك زيادة العقوبات على قطاع غزّة. وعلّمت «الأخبار» أن «فتح» اعتذرت عن عدم تلبية طلب القاهرة عند لقاءات لديها، طالبية تاجيل ذلك إلى نهاية الشهر الجاري بحجة انشغالها بإجراءات تشكيل الحكومة الجديدة، مع أن مصر اقترحت أن يشمل الحوار جميع فصائل «منظمة التحرير»، و«حماس» والجهاد، علماً أن الأخيرتين رأتا أن أي لقاء من دون

حضور رئيس السلطة محمود عباس، شخصياً، يشير إلى «تهرب فتحاوي واضح» من المصالحة. مع ذلك، يواصل المصريون محاولاتهم لإقناع «فتح» بعقد لقاءات جديدة في ظل وجود هنية في القاهرة، وفي الوقت نفسه تستمر القاهرة في رفض أي تدخلات عربية أو دولية في هذا الملف، مشددة في اللقاءات الأخيرة على ممانعتها خروج هذا الملف من يدها، لأن أيّاً من الدول الأخرى (في إشارة إلى روسيا) «ليست لديها خبرة

أو قدرة على الضغط كما تفعل مصر، التي تدير المصالحة سياسياً وأمنياً منذ أول اتفاق للفصائل الفلسطينية عام 2005». **أزمة سفر هنية**

انطلاقاً من ذلك، رفضت «المخابرات المصرية» طلباً لهنية بالسفر إلى موسكو لتلبية دعوة الأخيرة للحوار، إذ قالت إن الدعوة «غير رسمية»، وأن برنامج زيارته كان محصوراً بمصر فقط. موجّهة من مركز دراسات تابع للخارجية الروسية. هذا الرفض أثار غضب «حماس» التي قابلته بطلب لخروج هنية في جولة خارجية الآن، بهدف ترتيب ملفات الحركة والالتقاء بآطرها في الخارج، إلى جانب عقد لقاءات مع فصائل أخرى في عدد من الدول العربية والإسلامية. في المقابل، ذكرت مصادر أخرى في «حماس» أن موضوع سفر هنية «لم يكن مطروحاً خلال المحادثات أصلاً»، وأن برنامج رحلات العمرة من غزّة، إذ ستسمح بسفر 1060 معتمراً أسبوعياً.

تصفد جنود العدو استهداف المتظاهرين بكثافة وفي المناطق الملياً من الجسم (الناضول)



التي وجهتها موسكو بقميها مركز دراسات، وتقرّر أن يشارك عضواً المكتب السياسي موسى دودين، وموسى أبو مرزوق، فيها» فقط، بخلاف الدعوة الرسمية من الخارجية التي تاجلت إلى شهرين على الأقل. وفي شأن العلاقات الثنائية، علّمت «الأخبار» أنه تم الاتفاق على تسوية الخلافات بين «حماس» والمصريين، إذ ناقش هنية قضية عناصر الحركة المخطوفين، طالباً الإيفاء بتعهدات وزير المخابرات عباس كامل، العام الماضي في هذا الملف، وهو ما وعدت السلطات المصرية بحله قريباً. أيضاً، جذّدت مصر تعهدهاتها بالتخفيف عن الفلسطينيين في غزّة عبر فتح معبر رفح البري بصورة متواصلة، وزيادة عدد الشاحنات التجارية التي تدخل القطاع، على رغم رفض السلطة الفلسطينية هذين البندين. يشار هنا إلى أن وزير الأوقاف في رام الله، يوسف ادعيس، أعلن قبل أيام موافقة السلطات المصرية على إعادة تسير رحلات العمرة من غزّة، إذ ستسمح بسفر 1060 معتمراً أسبوعياً.

كوشنر إلى المنطقة لبحث تمويل «صفقة القرن»

يزور مستشار الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، نهاية الشهر الجاري، كلاً من عُمان والبحرين والسعودية والإمارات وقطر على رأس وفد من المسؤولين في بلاده، لمناقشة البنود الاقتصادية في خطة «السلام» الأميركية التي يُطلق عليها «صفقة القرن». ومن المتوقع أن يضمّ الوفد المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ومسؤولين آخرين شاركوا في وضع الركب الاقتصادي في الخطة الأميركية. ووفق صحيفة «يديعوت أحرونوت»، تتضمن الخطة اقتراحات مختلفة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني، ومن ذلك تطوير البنى التحتية والصناعة، بخاصة لسكان غزّة، ولهذا سيُتوجه الوفد إلى دول الخليج لطلب مشاركتها في تمويل هذا الجانب. ويأتي ذلك في وقت يشارك كوشنر، يوم الخميس المقبل، في مؤتمر يعقد في وارسو، سيشارك فيه أيضاً رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومسؤولون عرب.

(الأخبار)



كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن نية رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، إنتاج قبة حديدية جديدة، نظراً إلى التهديدات المتنامية على جبهتي الشمال والجنوب، ليصبح العدد الإجمالي للقبة الحديدية ثمانية. واتى هذا بعد إعلان الجيش الأميركي شراء عدد محدود من صواريخ «القبة الحديدية»، لسد حاجة عاجلة لمواجهة الهجمات غير المباشرة. وقال الجيش الأميركي، في بيان، إن «نظام القبة الحديدية سيتم تقييمه واختباره لحماية القوات من أي تهديدات، بإطلاق نيران غير مباشرة أو تهديدات جوية». بدوره، علّق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الصفقة بالقول إن إسرائيل لديها «نظام قادر على صد أي هجوم»، فيما أشار وزير الجيش السابق، أفغدور ليبرمان، إلى أن الولايات المتحدة ابُلغت إسرائيل عزمها شراء هذه الأنظمة لسدّ حاجة عاجلة تخض الجيش الأميركي.

(الأخبار)

رئيس الجامعة الأميركية يرفض دعوات إقالته

تواصلت تفاعلات الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في الجامعة الأميركية في القاهرة، بعدما أوصى مجلس شورى الجامعة بسحب الثقة من الإدارة الحالية برئاسة السفير ريتشارد دوني، بأغلبية 80%، جراء تصويت «الجمعية العمومية لأساتذة الجامعة»، في وقت سابق على هذا المطلب بنسبة وصلت إلى 90%. وانتقادها استقبال الجامعة للوزير، و«لقاء» خطياً من داخلها بما يخالف القواعد المعمول بها. وعلى رغم تبرير رئيس الجامعة وجود بومبيو باعتبار أن دعوة حضوره جاءت من هيئة خارجية، فإن أساتذة الجامعة رفضوا تبرير دوني الذي شغل منصب سفير واشنطن الأسبق لدى القاهرة، مؤكدين أن إدارة الجامعة ما كان لها أن تقبل مثل هذا الطلب في ظلّ أن «قاعات الجامعة ليست قاعات مناسبات يمكن لأي جهة استئجارها»، في المقابل، رفض دوني الضغوط للاستقالة طواعية من منصبه، علماً بأن تعاقده ينتهي العام المقبل. في غضون ذلك، يُعقد اجتماع «مجلس الأوصياء» نصف السنوي الأسبوع الجاري، بالتزامن مع بدء احتفالات الجامعة لمرور 100 عام على إنشائها، وذلك لبحث الأمر، على رغم أن قرارات «مجلس شورى الجامعة» ليست إلزامية، لكن عادة ما يؤخذ بها لدى «الأوصياء».

في أسوان ما بين الـ 16 والـ 18 من الشهر المقبل، وهو الملتقى الذي أعلن الرئيس المصري تشديده خلال فعاليات «منتدى شباب العالم» في شرم الشيخ، الذي عقد في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. ومن المقرر أن يحضر السيسي الملتقى الذي تنظّمه «الأكاديمية الوطنية للشباب» التي أسسها بنفسه، فيما يشرف على الترتيبات جهاز «المخابرات الحربية»، إذ يُتوقع أن يشهد حضور ما يقارب ألفي شخص، وعلى رغم التخفيضات المالية الحكومية، اتفق على وجود عشرات الفنادق العائمة لاستيعاب الأعداد الكبيرة التي ستُوجّه الدعوة إليها.

في سياق متصل، أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية، أحمد حافظ، نجاح مصر في الفوز باستضافة مقر وكالة الغطاء الأفريقية، وأضاف حافظ، في تصريح أمس، من المنظر أن يعتمد القادة الأفارقة هذا القرار خلال اجتماعهم الاثنين المقبل، في إطار اجتماعات القمة الأفريقية.

تبلغ 46%، ويسعى الاتحاد إلى تمويل ميزانيته ذاتياً بدلاً من الاعتماد على الربط الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط، وإنجاز العمل في طريق كرسوم لتمويل الاتحاد، عن مقترحات أخرى كتعميد الطرق، وتمديد خطوط السكة الحديد بما يتوافق مع أجندة 2013 - 2063، ومن ضمن المشروعات المصرية الكبيرة في القارة، مشروع تحسين الجاري المائية في جنوب السودان، وحفر أنبار مياه في كينيا، بالإضافة إلى السد المائي في نزانبا، وتعزيز «المزارع المصرية النموذجية» التي تريد القاهرة أن تصل إلى 21 مزرعة خلال عامين، بدلاً من حالياً.

في المقابل، سيواجه السيسي مشكلة ميزانية الاتحاد الأفريقي، ففي الوقت الذي اعتمدت فيه ميزانية العام الجاري بنحو 681.5 مليون دولار خلال قمة بوتانستوط في جزيران/ يونيو الماضي، تبقى هذه الميزانية أقل بـ 12% من ميزانية العام الماضي، علماً بأن مساهمة الدول الأعضاء فيها

مصر رئيسة للاتحاد الأفريقي: السيسي يتلقّف «الإنجاز»!

العاصمة الإثيوبية أديس أبابا غداً، في وقت تحتفي فيه القاهرة بالحدث على أنه من «إنجازات السيسي»! أيضاً، تريد الدولة المصرية استغلال هذا الموقع في طرح عدد من القضايا باسم القارة الأفريقية في المحافل الدولية، وسط تحركات خارجية لـ«توطيد العلاقات مع الدول الأفريقية التي عانت جفأً لسنوات طويلة، وخاصة في ظلّ حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك»، وفق ما تقول مصادر مواكبة.

ووفق الأنظمة الداخلية للاتحاد، تتناوب الأقاليم الخمسة في القارة على رئاسة الاتحاد، وحتى يفوز أي مرشح يجب أن يحصل على دعم لا يقل عن ثلثي الدول الأعضاء، أو يتوافق الإراء في الجمعية العامة، داخلياً أيضاً، حيث يحتاج الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الدعابة بكل أنواعها. إذ من المُقرّر أن يتسلّم السيسي الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي في الاجتماعات التي يستضيفها الاتحاد في مقرّه في



دول الشمال الأفريقي، بعدما تولّى الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي الرئاسة في 2009. وفي الوقت نفسه، هذه هي المرة الرابعة التي تتولى فيها مصر رئاسة الاتحاد («منظمة الوحدة الأفريقية» سابقاً) بعد أعوام 1964 و1989 و1993. وبينما أعاد السيسي أجندته لـ«أولويات القارة» خلال عام تولّيه رئاسة الاتحاد الأفريقي، سيتحدث باسم أفريقيا أمام الأمم المتحدة في 1 أيلول/ سبتمبر المقبل، وأمام «قمة الإفريقية فقط» مع أنه عقد أكثر من 115 اجتماعاً أفريقياً خلال السنوات الأربع الأولى من رئاسته، والقضايا التي تهمّ القاهرة في القارة حتى الآن ستُعقد في طوكيو في آب/ أغسطس المقبل، إلى جانب فعاليات دولية أخرى. تقول مصادر قريبة من الرئاسة إن السيسي «سيحاول استعادة دور عبد الناصر أفريقياً بعد سنوات من الانحدار المصري عن القارة، الذي نشأ عقب محاولة الاغتيال الفاشلة لمبارك في أديس أبابا عام 1995». مع ذلك، قد يكرز الرئيس المصري أسلوبه في

تقرير

القاهرة — جلال خيرت

يتسلّم عبد الفتاح السيسي الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي غدًا في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا غداً، في وقت تحتفي فيه القاهرة بالحدث على أنه من «إنجازات السيسي»! أيضاً، تريد الدولة المصرية استغلال هذا الموقع في طرح عدد من القضايا باسم القارة الأفريقية في المحافل الدولية، وسط تحركات خارجية لـ«توطيد العلاقات مع الدول الأفريقية التي عانت جفأً لسنوات طويلة، وخاصة في ظلّ حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك»، وفق ما تقول مصادر مواكبة.

ووفق الأنظمة الداخلية للاتحاد، تتناوب الأقاليم الخمسة في القارة على رئاسة الاتحاد، وحتى يفوز أي مرشح يجب أن يحصل على دعم لا يقل عن ثلثي الدول الأعضاء، أو يتوافق الإراء في الجمعية العامة، داخلياً أيضاً، حيث يحتاج الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الدعابة بكل أنواعها. إذ من المُقرّر أن يتسلّم السيسي الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي في الاجتماعات التي يستضيفها الاتحاد في مقرّه في